

كلمة

يتحدث المرادف... قام بها... سبت النور... ات اثناء الاحتفال... مدينة رام الله... كادت ان تنقلب... حين حاولت... عن المشاكل التي... نفس اليوم... بيلة.

م اعدا... ولا التي... أمل ان تكون... د صهيونيات... يانيات في هذا... لأول مرة في... امل، لماذا... ١٩٠٠ والسلمة

واظنون على... ن استنكرهم... شجب... د نعتبر... رفات، لذلك... ثقة واحدا... مارقة... الوطن ولا... ابو شروق

موال... وشا... حسين وضع... من يسهل... مع العيلة... وتشويها... فيها امام... مثل هذه... ما يعين... وليست... معنا الى... ست هي... والطبقة... حتى... تصمين... سروري... عارض

باسرة... حاملة... حاملة... ظنية... لاكثر... املة... ارتر... لك... لنية... همه

المرحلة الحاسمة في افريقيا الجنوبية



منذ العصر الحجري لم تتغير الا قليلا حياة قبيلة الكونغ في جنوب افريقيا فهي تعيش في مجموعات تتكون من ثلاثين شخص تقريبا، لكل منها مساحة خاصة بها وتعيش العائلات في بيوت من غصون الشجر ذات شكل هرمي ومغطاة بالعشب.



نتيجة لاممية السيد في حياتهم فان الشاب الذي يتقنه يعتبر هو اباه من قبل الفتيات ولا يستطيع ان يتزوج الا اذا اصطاد حيوانا كبيرا وعندما يدع المهر وهو عبارة عن خدمة سنة او بعد الزواج عند اهل الفتاة وبعد الزوج يستطيع اذا وافقت زوجته ان يبادلها بزوجة رجل اخر. ويعتمدون في حياتهم على الصيد بالمسدن المسومة ويصطادونها كالمفضل، ولم تزل القبائل تشكل قوة اجتماعية كبيرة في المجتمعات الافريقية حتى اليوم. كانت مثل هذه الحياة القبلية سائدة في افريقيا قبل وصول "البيض" لطاق الاستعمار الراسمالي العالمي. وبدأت الراسمالية هناك بانشاء المدن والمواصلات الحديثة ومراكز التبشير والنوادي وغيرها لتكون كل هذه الاشياء ادوات الاستغلال الاستعماري من جهة والتوفر للاقلية البيضاء حياة اوروبية من جهة اخرى وتولت الاقلية البيضاء من مبادئ السياسة والاقتصاد والثقافة وما الاغلبية السوداء في سكان البلاد الاصليين، فاصبحوا محرومين من الحقوق واصبح التمييز العنصري واحتقار ثقافة وتاريخ وحياة السكان الاصليين هو المذهب الذي يحكم الاقلية البيضاء.

وبدأت رياح التحرر تهب في افريقيا وتناشط النظام الاستعماري في اغلبية الدول بمساعدة من النظام الاشتراكي العالمي والقوى التقدمية العالمية وتناشط الاستعمار البرتغالي في موزامبيق وانغولا بمساعدة نغالة من كوبا والاتحاد السوفيتي ولم

النضال بدعم من الدول الاشتراكية الصديقة ماديا وسياسيا وتزايد ضغط الرأي العام العالمي بالانص على الولايات المتحدة وفرنسا وهما اللتان تقدمان طائرات المبراج والمعدات الحربية للنظام العنصري فان الدول الامبريالية همطرت لتصوير نفسها بظهر المؤيد للرأي العام العالمي وتطلق تصريحات الادانة والاحتجاج عند "سك الدم العنصري". يقول اوليفر تامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي "يكن ان تهجم الدول الامبريالية التفرد العنصرية وتنتعنها بكونها جريمة بحق الانسانية وان تقدم لها في الوقت نفسه مساندة اقتصادية وسياسية. اما الاحتجاجات الصاخبة التي نسمعها من الفاتحين باسم الدول الامبريالية لا تعني بالضرورة ان هذه الدول كفت عن تاييد نظام الحكم العنصري في جنوب افريقيا.

ان نظام جنوب افريقيا يواجه ايضا فضلا ثوريا متزايدا في ناميبيا فان الدول الامبريالية تقوم بتاييد مناورات نظام فورستر انطلاقا من مصالحها حيث يوجد لناميبيا ساحلا يمتد حوالي الف ميل ذو اهمية استراتجية ومياه غنية بالسمك اما المناطق الداخلية فانها غنية بالماس واليورانيوم والمعادن الاخرى وتستثمرها شركات متعددة الجنسية "تابعة للدول الامبريالية" ففرنسا، هولندا، امم مصدر للاسلحة بالنسبة لجنوب افريقيا وتضطلع سائر الدول الامبريالية بدور مماثل هكذا صرح سام نوبوما من "المنظمة الشعبية لجنوب افريقيا" "فريقيا" (ناميبيا) والتي تهدف للتحرر الكامل من سيطرة جنوب افريقيا. وكنتيجة لتضامد النضال فرضت الاحكام العرفية واشتد القمع وبدأ النظام العنصري والدول الامبريالية الحديث عن الحل السلمي وخصوصا بعد فشل "المؤتمر الدستوري" في فيندوشل نتيجة لرفض نظام فورستر البت في نقل الحكم للاكثرية السوداء ونتيجة اشتداد النضال والمعارضة الجماهيرية يقول سام نوبوما من المنظمة الشعبية لجنوب افريقيا: "نحن لسنا ضد الحل السلمي ايضا ولكننا نعتقد تحقيقا لذلك انه من الضروري قبل كل شيء ان تنسحب من ناميبيا كل قوات الاحتلال التابعة لجنوب افريقيا". ويواصل حديثه قائلا "ما له دلالة ان هذه الدول الامبريالية نفسها تحولت في الوقت نفسه دون ان يوقع مجلس

الامن عقوبات اقتصادية بحق جنوب افريقيا. وسيواصل شعب ناميبيا نضاله حتى يحصل على حق تصريف شؤونه بنفسه". وتقدم الدول الاشتراكية الدعم المادي للموسم لشعب ناميبيا وقد صرح سام نوبوما، "نحن نشعر اننا لسنا وحدنا وان قوى جبارة تشد ازرانها وفي طليعتها البلدان الاشتراكية ويبحث كل ذلك الثقة في قلوبنا باننا سنحرر انتصارا حاسما في وقت قريب جدا". بالنسبة للممثل الاخر اي روديسيا، لان النضال الثوري تصاعد فيه ايضا، واصبحت ثلاثة ارباع البلاد مسرحا للعمليات الثورية. واخذ نظام ايان سميث العنصري يقتررب من نهايته. يقول جوشوا نكومو رئيس "اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي" ان الامبرياليين البريطانيين، نتيجة لتطور الموقف الحربي، لا يستطيعون ان يقفوا موقف المتفرج. ويخافون من ان يتطور الوضع لصالح الاتحاد لذلك تعلن الحكومة البريطانية انها مستعدة لاعطاء حكومة مستقلة، متخبة على اساس مبدأ: صوت واحد للشخص الواحد، في انتخابات ديموقراطية. بعد مرحلة انتقالية تدوم ستة اشهر. واذا امعنا النظر في اقتراحاتهم تبين انهم يريدون، بكل بساطة، احتطاف استقلالنا. يمكنكم ان تمنحوا الامبرياليين ستة دقائق، ليختطفوا كل ما اكتسبتموه. واذا اعطيتموهم ستة اشهر، فيمكنكم ان تكونوا على يقين بانكم منحتهم مدة كافية لتهيئة نتائج اية انتخابات ديموقراطية تجري بعد هذه الستة اشهر. ان بريطانيا مستعدة الان، بلا شك، لانشاء حكومة سوداء في روديسيا. ولكن ليس حكومة شعبية وانما مجرد حكومة سوداء. ان الامبرياليين يفهمون انه من غير الممكن الاحتفاظ بحكومة بيضاء في بلد تبلغ نسبة السكان السود فيه قرابة ٧٧ بالمئة". ان "اتحاد شعب زيمبابوي، قائد النضال هناك، لا يرفض الحل السلمي مطلقا، فلقد تناوض مع نظام ايان سميث في العاصمة



وتعرب الدوائر الغربية عن نلتها من حصول كوبا على مثل تلك المساعدات التي ستؤدي الى زيادة قدرتها الاقتصادية والسياسية، ويساعدها على تحقيق نموذج متطور للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، الامر الذي سيجعلها مركز جذب اكثر قوة بالنسبة لشعوب اميركا اللاتينية

على مجرى التطورات التقدمية في ايامنا هذه. ومن هنا فان عيد النصر عيد لكل الشعوب المكافحة، ولكل انصار الحرية والسلام واعداء اللاشعورية والعنصرية والقهر القومي في العالم اجمع.

بحيرة السد العالي بدلا من بحيرة ناصر

القاهرة - ذكرت صحيفة "الاهالي" المصرية ان مكتب الصحافة، التابع لوزير الاعلام، والذي حل مكان الرقابة بعد الغائها، اصدر تعليمات شفهية الى الصحف اليومية باستخدام تعبير بحيرة "السد العالي" بدلا من بحيرة ناصر.

ذكرى الانتصار على النازية

و لكن مائة الجيش كان التاسع من ايار هو يوم عيد النصر على الالاشية، يوم كبرى سقوط المانية الهتلرية ونظم البشرية من عدد شرس كان يرسي الى امهلهاد شعوب الارض وتصغيرها لغدمة العنصرية النازية. وقد كان للدور البطولي الجيش السوفياتي ولشعوب الاتحاد السوفياتي دور حاسم في ذلك الانتصار. ومن اجل تذكيره فسنسك بلد الاشتراكية الاول بعشرين مليونا من ابلاته، ودمرت لفر اراضيه مائة الف مدينة وقريبة

الدول الاشتراكية تضاعف مساعدتها لكوبا

ذكرت صحيفة "انترناشيونال هيرالد تريبيون" (عدد ٧٨.٤.٦٦) ان الاتحاد السوفيتي ودول اوربوا الاشتراكية قد اتفقت على زيادة مساعداتها الاقتصادية لكوبا بشكل كبير جدا. وتشمل هذه المساعدات مبالغ كبيرة كمذروعات اكرامية، بالنسبة للسكر الكوبي الذي ستشتره الدول الاشتراكية بسعر يبلغ اربعة اضعاف سعره في السوق العالمي. وبضمن ذلك تقديم البترول لكوبا باسعار